



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## دعاء الكفار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية .

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم

### وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

الدعاء نعمة أعطانا إياها الله وهو خاص بالمسلمين . دعاء الكفار لا يقبل ، ولا فائدة له سواء دعوا أم لا . لأنهم لا يقبلون أمر الله ﷻ ، يمكنهم أن يقولوا بقدر ما يريدون أنهم يقومون بالدعاء أو التوسل ولكن لا قيمة له ولا فائدة منه .

لقد أعطى الله هذا للمسلمين ، المؤمنين كسلاح . إنهم يصنعون الكثير من الأسلحة ولكن أسلحتهم لا فائدة لها أمام هذا السلاح : الدعاء . سلاح الدعاء هذا لنا لحماية أنفسنا ، إنه من أجل النصر . يجب علينا دائما تقديم ادعية جيدة . حسناً ، أقوم بالدعاء ولكن لا يتم قبوله ، ولا يتم الإستجابة له . يستجيب الله لدعاء المؤمنين ، دعاء المسلمين . ولكن لا يتم الإستجابة لها كلها في الدنيا ، فبعضها تُرك للأخرة . أهم شيء في هذه الأيام ، أكثر ما نحتاجه هو الدعاء . علينا الدعاء لبعضنا البعض وطلب الدعاء من الناس . سيكون لهذا فائدة كبيرة للناس ، استخدام رائع .

كل شيء في جوهرة هو الدعاء ، والطب أيضاً له فائدته ولكن مع الدعاء فهو مفيد . معظم الناس يأخذون الدواء ويقولون أنه لا يفيدني ، لذلك نحتاج إلى الدعاء والقول إن العلاج بالدواء نفسه من الله ﷻ وبواسطته نجد الصحة والعافية . إنه وسيلة يمكن أن يكون لها تأثير أيضاً . ندعو حتى تختفي هذه الأمراض ، ونقوم بالدعاء حتى يزول الشر ويبتعد عنا . هذه هي الطريقة التي يجب أن ندعوا بها لكل شيء وسيكون مفيداً .

أعطى الله هذه النعمة للناس ، لذلك دعاء الكفار لا يستجاب مهما دعوا . قبل كل شيء يحتاجون إلى الإيمان بالله ﷻ ، عليهم أن يقبلوا بأوامر الله فيستجاب دعاءهم ، وهذا هو سر هذه المسألة . لهذا السبب اعتاد غير المسلمين في بعض الأحيان على القدوم وطلب الدعاء . لماذا ؟ لأنهم يعرفون أن دعاءهم لا فائدة له ويسمعون أن دعاء المسلمين مستجاب . لقد رأينا وسمعنا عن العديد من هؤلاء الأشخاص الذين يأتون دائماً لطلب الدعاء .

الله يهديهم ليُستجاب دعاءهم . نريد الخير للناس ، ونطلب الخير ، وأعظم ما نسال عنه هو أن يعترف الناس بالله ﷻ ويؤمنون به . الله يقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22/2020-12-7 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر